

وقفات مع السور والآيات | سورة المطففين | الحلقة السابعة عشر

شريف طه يونس

و اذا ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحه تسرى تحبى امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في اشتري كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى
نحمده و نستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

انه من يد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما
بعد - 00:00:40

المتخصصين احنا كنا بنتكلم عن الابرار او عن اه البر لها علاقة بصورة المتخصصين لان ده النمط الشخصي اللي هو فيه كمال ضد
النمط اللي احنا عايزين نتظاهر منه هو نمط آآ التطفيف - 00:00:52

في نفس الوقت برضو الحمد لله هو كان يعني يوازي المرحلة اللي احنا كنا حابين بنتكلم فيها عن البر في الحج والعمره او اه نتكلم
فيها عن اه الابرار طيب بعد كده - 00:01:17

هناقي تعريفات للعلماء في الحج المبرور كده الحمد لله احنا وصلنا للمرحلة اللي فيها تعريفات العلماء للحج المبرور طيب احنا
تعريفات العلماء احنا هنحصرها كده في ان طبعا هي تعريفات كتيرة - 00:01:32

فيعني انا الحمد لله ما شفتها وحصرتها في ايه في الغالب في مجموعة من المعاني يعني طيب والكلام ده مهم بتاع الفطار مهم طبعا
كلام العلماء لان هم العلماء المفروض نصوص زي دي آآ عارفيناها وشايفينها وكل واحد قال رأيه في الاخير - 00:01:46
فاحنا يعني الكلام ده مهم برضه هيدينا تصور عشان لما نيجي نحرر في النهاية هنحرر اللي هو التحرير دايما في الاختيار وفي
خلاصة هزا الكلام وما يختار طيب كده احنا وصلنا لكلام العلماء - 00:02:02

ان دلوقتي احنا احنا عملنا ايه؟ احنا شفنا البر في في اللغة شفنا البر في الايه؟ في النصوص الشرعية وشفنا النصوص اللي هي
بتتكلم عن الحج المبرور تحديدا او الحج والعمره. مش زي ما قلت برضو باكدة تاني في الخطاب اللي احنا بنخاطب به ده. احنا بنتكلم
- 00:02:15

مع البر بشكل عام يعني ما لو ش علاقه بالحج والعمره ان البر احنا قلنا دى منزلة الانسان محتاج ايه؟ محتاج يصل لها. في وصف
اسمه الابرار. ساني اجتهد انه يكون من الابرار - 00:02:33

ما لو ش علاقه بالحج والعمره. لكن الحج والعمره من الحاجات اللي بيتجلى فيها الكلام ده. وتبقى فرصة ان احنا نقول كده هيجي
مسلاً ما هو كتير من المعاني دي هتلاقيها حاضرة في اشياء اخرى كتير كتير جدا - 00:02:44

فالخطاب ما لو ش علاقه بالحج والعمره بس. وفي نفس الوقت برضو الخطاب مهم في ان احنا يكون بالنسبة لنا الحج او العمره فرصة
ان احنا احنا عملنا دورة تدريبية كده صغيرة نتعلم فيها الايه؟ البر عشان نقدر ننقل هزا البر - 00:02:55

زي زي ما قلنا بنتعلم التقوى في الصوم هنتعلم البر في الحج تعلم نعمل حجة مبرورة اه ده هيخلينا احنا برضو بعد كده نتعلم ان احنا
لا نعمل صوم مبرور. نتعلم ان احنا نعمل طاعة مبرورة. نعمل يا نتعلم ان احنا ازاي نعمل حاجة مجرورة - 00:03:12

اتعلم ازاي احنا نكون ابرار في الايه؟ في الطاعة اللي بنقوم بها. نتعلم ازاي ان احنا نتخلق بالبر ده بشكل عام فتعلمنا للشيء ده نقدر
يعني لو ركزنا في الفترة دي نقدر نستصحبه في اشياء اخرى بعد كده ان شاء الله - 00:03:29

فييقى زي ما قلت هدفنا هدفنا ان احنا نكون ابرار ونفعل افعال الابرار وكون عبادتنا برة بس هم دول تلات اهداف ان انا اكون انا
متخلق ان انا وصلت لرتبة ان انا اكون من الابرار - 00:03:45

وافعال افعال الايه؟ الابرار خصالي. ولما اعمل حاجة برة زي الحجة البرة او غيرها. تمام؟ طيب في كلام العلماء عن البر
هم عندهم اه يعني سبع معاني للبر يعني في تعريف البر - 00:03:58

طبعا لاحزانهم يعني تعريفاتهم كثيرة تباهي وكل واحد يعني مش هنتمهاد في التعريفات. نفي النهاية منتج بشري منتج بشري.
طبعا تختلف عن الاية والحدیس. احنا قدام منتج رباني - 00:04:24

فهو كلام كلام العلماء هو بالنسبة لنا احنا مش هنبنبي عليه الاستاذة هاني شادي بن علي مش هنقول مسلا من كلام فلان ناخد المعنى
الفلاي لأ كلام فلان ده لو ما عندوش الدليل خلاص مش هيبيقي حاضر معنا. ماشي؟ انما احنا منهم هنشوف هم فهموا ازاي الايه؟
النصوص دي. هي دي القضية. هم فهموا ازاي - 00:04:36

هم اللي علهم ينبهونا لاشيء احنا ما خدناش ايه بالنا منها في فهم هزه النصوص. واضحة المسألة؟ انما مش النص نفسه هنطلع منه
ايه؟ هنطلع منه من صفات البر ومن صفات الابرين. لا - 00:04:56

كلامهم مش نص كلامهم مش نص هو كلامهم هو فهم للايه؟ للنص احنا ليه بنطالعه؟ بنطالعه علشان هم آآ هيبيقوا فهموا حاجات احنا
ايه؟ ما فهمناش اكيد. وهبيقوا انتبهوا لاشيء ما انتبهنالهاش. اكيد هم علماء - 00:05:06

تمام؟ طيب المعنى الاول معنى ان المبرور هو المقبول ودي حاجة جديدة ممكن احنا ما تجيش في دماغنا يعني وما عدش ما عدش
عليينا ان الحج المبرور هو الحج الايه؟ المقبول. المقبول - 00:05:21

والحقيقة ده اشهر الاقواء يعني ده موجود بقى في الاستذكار وفي اكمال المية المهم في مراجعة كثيرة تبقى تراجعوها في الكتاب ان
شاء الله قال البرناوي المبرور من بره اهو احسن اليه. وبر الله عمله اي قبله. كانه احسن الى عمله - 00:05:35

آآ اذا اذ قبله ولم يرده قال النووي وقول من قال المبرور المتقبل قد يستشكل من حيث انه لا اطلاع على القبول وجوابه انه قد قيل
من علامات القبول ان يزداد بعده خيرا - 00:05:52

قال المغربي وقيل انه الذي تظهر تظاهر ثمرته على صاحبه بان يكون حاله قبله. هم هنا يقولوا الحج المبرور
هو الحج الايه؟ المقبول خلاص طيب وهنناقش الكلام ده احنا بس بنقول الكلام دلوقت هل بقى الكلام ده هو صواب مش صواب او هو
انسب مسلسل السجود فهنا طرح النووي صلى الله عليه وسلم رضوان الله - 00:06:06

استشكاء فقال هيستشكل يتقابل ايه؟ ده ازاي نقول المبرور المقبول وما فيش اطلاع على القبول؟ ما نعرفش القبول ده. هو طبعا
الاستسکال مش كده. والاستسکال ان ده شيء مش في ايدي انا - 00:06:32

فالزينب بتطلب بشيء مش في ايه؟ مش في ايدي فهو قال لا هو يعني نعرف انه مبرور بایه بان هو بعده يكون احسن منه
قبله. ودي برضو عندي عليها ملاحظة. لان برضو عندي عليها ايه؟ ملاحظة. مش لازم دايما. مش لازم دايما الامر ده اتقبل او ما اتقبلش
- 00:06:46

ان هو بعده احسن منه ايه قبله. ممكن فعلا العبد يكون احسن تماما في هذا الايه؟ في هذا المقام. بس بعدها انتكس بعدها جت له
فتنة فتنة عصفت به فمش معناه ان اللي فات ما ايه - 00:07:03

ما تقبلش هو في الاغلب الاعم الاغلى ان الانسان المفروض يكون بعد الطاعة افضل منه ايه؟ قبلها. انما مش لازم يعني فكرة الكلام ذي
الكلام ده وللاسف احنا كنا بتردده ما بنتفكرش فيه - 00:07:17

فكرة ان من علامات قبول الامر ده الطاعة دي ان انت بعدها تبقى ايه افضل منك قبلها او انك حتى تستمر على نفس المستوى
الحقيقة الكلام ده مش دقيق هو ما نقولش هو من من علامات قبولها - 00:07:32

نقول من علامات انها ادت دورها من علامات انها نفعت العبد انما هي نفسها قبلت ولا ما قبلتش؟ ده مش ايه لا مش اصلا ما لوش
دعوة باللي بعده. يعني الكلام ده مش دقيق. ربطه باللي بعده مش دقيق - 00:07:47

انما ايوة آآ اثراها يعني اثراها مربوط بكده طبعا لا شك فده المعنى الاول. المعنى الثاني الذي يقابل الله بالبر والثواب. الحج المبرور
يعني اللي يقابل الله بالبر والاييه؟ والثواب. قال القرآن وقيل هو المقابلة بالبر وهو الثواب - 00:08:01

المبرور اللي ربنا هيقابله بالايه؟ بالبر ده معناه تاني المعنى الثالث وده برضو معنى مشهور جدا الحقيقة ربنا يكون اشهر من المعنيين
اللي فاتوا معنى الحج المبرور السالم من الايام - 00:08:17

قلنا احيانا كده عبارة عن شان ما ننسهاش السالم من المآثم. السالم من الايه؟ من المآثم. خلاص والحقيقة الكلام ده برضو كلام لطيف
جدا او يعني يعتبر من من حتى الان ربما يكون هو اوجه من الايام اللي فات - 00:08:33
السالم من الايه؟ من المآثم. بس طبعا برضو هيبيقي عندنا ملاحزة عليه. لانه في الغالب رايح في اييه؟ في اتجاه معين. رايح في اتجاه
معين قال ابو بكر بن العربي - 00:08:52

فقال علماؤنا هو الذي لا رفت فيه ولا فسوق مع الصيانة من سائر المعا�ي هنا عرفوا الحاج المبرور بان هو اييه؟ فلا رفت ولا فسوق
ولا اييه؟ ولا ازداد في الحج. اللي هو سلم من هزه الاشياء - 00:09:02

مع الصيانة من اييه؟ من من سائر المعا�ي. طبعا بس هنا عندنا ملاحظة واضحة ان هو هنا خد خده في جانب الصيانة. ما خدوش في
جانب الصناعة اقعد خده وهو في جانب الداخلية ما خدوش في جانب الايه؟ التحلية. تمام - 00:09:15
فلو ان مسلا انسان ما فيش رفس ولا فسوق ولا كلام من ده. بس مسلا ما كنش مجتهد في الزكر. ما كانش كذا فيعتبر كده مبرور يعني
قال النwoي الاصح الاشهر. يعني النwoي مرجح الكلام ده - 00:09:33

ان المبرور هو الذي لا يخالطه اثم مأخوذ من البر وهو الطاعة وقال الكشميري قالوا ان الحج المبرور هو السالم عن الجنایات يرحمكم
الله. قال الاتيوبوي هو الذي ليس فيه رفت ولا فسوق - 00:09:46

معنى انه لا معصية في حال ايقاعه بل اجتنب فيه المحظورات الشرعية حال ادائه فيكون حديث من حج هذا البيت فلم يرث ولم
يفسق رجع كيوم ولدته امه تفسيرا لمعنى قوله الحج المبرور ليس له جزاء الا الايه؟ الجنة. بينما فسروا الحديث ده بالحديث ده -
00:10:03

فانه اذا رجع كيوم ولدته امه اي ليس عليه شيء من الذنوب كان من اهل الجنة السابقين اي اليها. وبرضو هنا عندنا برضو كومنت او
عندنا تعليق الا وهو ان احنا لو لو تذكروا في شرح اه رجعك يوم ولدته امه. المحاضرات دي برضو ضروري تسمعواها ان شاء الله. قبل
ما الناس تسافر. اللي هي مازا بعد الحج - 00:10:20

بعد العمرة الميلاد الجديد ضروري الناس تسمع لده او على الاقل تقرأ الكتاب. ماشي كنا ساعتها بنقول في الميلاد الجديد ده اييه؟
يعني ايه رجعت يوم ولدلة امه ظاهر الكلام ان يحصل له ايه - 00:10:39

هيتمسح كل الذنوب خلاص؟ الظاهر الكلام ان اتمسح كل الذنوب ماشي؟ صحيح. بس في معنى تاني معنى ان كل الطاعات محفوظة
كل الطاعات محفوظة. يعني هو ده كانك انت بتفرمت الفلاشة - 00:10:54

بس بتشيل فيروسات بس بس لسه الحاجات الايه الباقية موجودة وقلنا معنى كمان الطف ومعنى انه سيستعيد كل الحاجات الفطرية
اللي كانت عنده يوم ولدته امه من لوازمه برضه ان هو ساعتها فطريا كانت نفسيته سليمة - 00:11:09

ما كنش بقى في حقد وحسد وغل. ما كنش فيه وده برضو انا حتى بقول ان ده من الحاجات اللي لازم يشتغل عليها مع اللي عندهم
امراض نفسية يشتغل على الاشياء اللي بترجعه كهيئته يوم ولدته اييه؟ امه - 00:11:29

ما يبعدهش انها بتكون بترجع بحالتها النفسية لهيئات يوم ولدته اييه؟ امه ترجع بحالتها النفسية للحالة السليمة كده او صي الناس اللي
مسلا ربما يعانون من مشاكل آآ من هذا القبيل مشاكل نفسية في كتاب الميلاد الجديد - 00:11:45

ان كتاب الميلاد الجديد احنا حصرنا فيه الاشياء اللي اييه؟ اللي النبي وصفها بانها رجع كيوم اييه؟ ولدته امه لان لعل رجعت يوم
ولدته امه انه يرجع لحالته الايه - 00:11:59

يرجع لحالته الطبيعية كمان ولادة امه. لان كل الاشكالات النفسية طارئة على النفس البشرية ما فيش حاجة اسمها واحد مولود عنده آآ
اكتئاب وعنه فوبيا وعنه كلام ما فيش حاجة اسمها كده. كل هزه الاشياء اييه؟ طارئة على نفس البشرية - 00:12:11

فيرجى يرجى ان الانسان مع الاشياء اللي كتب له فيها ميلاد جديد انه يعمل ايه انه يعودوا كيهاتي يوم القيمة. بس دايما باكدة تاني

وتألت ورابع وخامس وعاشر بأكمل على اليقين اليقين. الناس بتروح للعلاجات الشرعية او الاشفيه الشرعية ما بتروح لهاش

يبيقين - 00:12:26

طب وايه علاقة ده بده؟ هو ده هينفع يعني؟ هيجب نتيجة اه ينفع هيجب لي دي اشمعنى البرشامة بتتفع وبتجيب نتيجة بتاعة الدكاثرة واسمعنى طاعة ربنا ما تجيبيش نتيجة ما تجيبيش نتيجة اللي تجيبي نتيجة - 00:12:45

بس هو الانسان بيقى داخل على ان الكلام ده مش هيايه مش هيجب نتيجة يقى داخل على ان انا لأن مش هقدر ده مش هينفع بديل لده لا ينفع بديل لده - 00:13:01

مین قال ما يجيبيش نتيجة؟ لأن في النهاية ربنا سبحانه وبحمده اللي وصف ده هو اللي خلق الدواء اصلاً كان الدواء ده هينفع زي ما قلنا قبل كده او كانت الحاجات بتاع البشر دي هتنفع - 00:13:10

ماشي؟ فدي نقطة يعني ايوة في حديث من اتنى البيت من اتنى هزا البيت طيب آآ المباركفوري اورد اشكال على هزا الكلام واورد الاجابة عليه وقال فان قلت المرتب على المبرور غير المرتب على الرفت والفسق - 00:13:21

لأن المرتب على المبرور هو دخول الجنة وهو اخص من الرجوع بلا ذنب لأن المراد بدخوله الدخول الاول والدخول الاول لا يكون الا مع مغفرة كل الذنوب السابقة ولا حقد والرجوع بلا ذنب انما هو في تكفير السبب. قلت اذا فسر المغفور بذلك فسر - 00:13:49

الرجوع بلا ذنب بأنه كنایة عن دخول جنتي الدخول الاول المذكور هو البركافوري كان اورد اشكال اللي هو ايه هم احياناً بيقولوا ما يحملش الحديث الحديث لما يتحدوا في حاجة - 00:14:06

يعني بعض الناس مسلاً كان النبي قال صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين من الاذار في النار وبعدين قال من جر ثوبه خيلاء ماشي؟ لم ينذر الله اليه ولم فبعض العلماء حملوا ده على ده - 00:14:20

فقالوا ما اسفل الكعبين والازالة في النار هو اللي جرس ابا ايه؟ خيلاء فبعض العلماء الاصول في اعتراضهم عليهم قالوا لهم ايه طالما ما اتحدتش العقوبة ما ينفعش تحمل ده على ده - 00:14:34

لأن ده مشي العقوبة دي غير دي فهو ده معنى الاشكال بتاعه بس هنا مش في العقاب هنا في الايه؟ في السواب الحج المبرور ليس له جزاء الا الايه الجنة. انما هنا من حج فلم يرس فلم لايته ايه؟ امه - 00:14:46

فدي حاجة ودي حاجة تحمل دي على دي ازاي فهو خرجها بقى يعني خرجها تخریج كده و كنت انا برضو مش مقتنع بالتلخیص قوي بس اخرجها تخریج وكان هو ده مش اشكال اصل هو مش اشكال يثور بس هو خرجها من بنکافوري خرجها انا بس بفهمكم الاشكال - 00:15:03

بصرف النظر عن التلخیص ازاي بس هو ده كان الاشكال اللي هو اوردده يعني المعنى الرابع اللي اوردده ان الحج المبرور هو الحج الصادق وده في اكمال المعلم فوائد مسلم وفي مراعاة المفاتيح - 00:15:18

في الكوكب الوهاج وغيرها قال القاضي عياض ويكون بمعنى الصدق وضده الفجور ومنه برت يمينه سيكون الحج المبرور الصادق الخالص لله تعالى الصادق الخالص للايه؟ لله تعالى المعنى الخامس اللي اوردده الذي اوقعه صاحبه على وجه البر - 00:15:31

وده ذكره في الملتقى ابو العيد الباجي لشرح الموطأ وذكره في اكمال المعلم وذكره في التوضیح لشرح الجمل الصحيح وفي الاقتضاب في غريب الموطأ وذكره في عملة القارئ معنى الذي اوقعه صاحبه على وجه الايه - 00:15:53

على وجه البر. قال القارئ وهو من البر وهو اسم جامع للخير. يعني اللي صاحبه اوقعه كانه ايه؟ يحاول يراعي يراعي فيه البر. يراعي فيه اعمال البر المعنى السادس ان الحج المبرور هو الحج الاكملي الحج الايه؟ الاكملي - 00:16:08

قال القرطبي القوال كلها مترادفة المعنى وهو ان الحج انه الحج الذي وفیت احكامه ووقع موافقاً لما طلب من المكلف على الوجه الاكملي وقال ابن الجوزي معنى المبرور الذي قد اقيمت فروضه وسنته - 00:16:25

يبقى هنا هم شافوا ان المبرور هو ايه اللي اتعمل على اكمل صورة اتعمل على احسن صورة. ماشي؟ ده كان آآ ده كلام القرطبي وكلام ابن جوزي. وقلنا ان الكلام ده موجود في المفهوم - 00:16:46

وكشف المشكل من حديث الصحيحين ومنار القاري وغيرها في المعنى السابع والأخير قالوا ان الحج المبرور هو الذي فعلت فيه اعمال البر في الحج وده في اكمال المعلم وفي الكوكب الوهاج وغيرها - 00:16:59

ابن الجوزي وغيرها ان المبرور قد تعني ايضا فعل البر في الحج مبرور يعني اللي فعل فيه برا فعل فيه ايه درة او بر عذر ده كده السبب طيب عندنا شوية ملاحمات على هذه التعريفات - 00:17:18

شوف الملاحمات بيصحص في الملاحمات ده او لا هنالك تعريفات طبعا انا التعريفات دي كتيرة انا شفت مسلا اكتر من مية وخمسين تعليق بس دي خلاصة هذه الايه؟ التعريفات هم تقولوا لها - 00:17:35

اولا هنالك تعريفات قد تدخل في بعضها البعض. فالثاني الذي يقابلة الله بالبر والثواب يدخل في معنى الاول المقبول والرابع اللي هو الصادق يدخل في الثالث اللي هو الساني من المأثم. والسبعين فعل اعمال البر في الحج ادخلوا في الخامس. الذي اوقعه صاحبه على على وجه الابر - 00:17:49

والذى بدوره يدخل في معنى السادس الاكمل وعليه يمكن اختصار الاقوال الى يبقى دول كانوا سبعة بس في الحقيقة لما نحب بقى نختصرهم لو هم مش سامعوا على حاجة الاول وهو الاشهر السالم من المأثر - 00:18:06

من من رفت وفسوق وعصيان ورياء وسمعة وغيرها. الصادق الخالص ورجحه النووي وغيرها يبقى المعنى الاول يبقى احنا السبعة دول هنلهم على ايه علموهم في الاخير على تلات معانى الاشهر على الاطلاق اللي هو اكتر حاجة هم اتكلموا فيها - 00:18:21
المجرور هو السالم من الايه؟ من المأثر. وهيدخل فيه الصادق الخالص انه برضو الصادق الخالص هو سالم من من المافق المعنى الثاني الاوسط في الشهرة المقبول الذي يحسن الله لعبده بمقابلته بالثواب فيكون العبد بعده خيرا منه قبله ورجحه ابن عبدالبر وغيره - 00:18:38

يبقى الاولاني دول رجحه النووي وغيرها والثاني رجحه ابن عبد البر وغيرها اللي هو المعنى ان المبرور هو الايه المقبول اللي ربنا بيسحسن للانسان بانه يقابلة باليه؟ بالثواب. ويكون الانسان بعده خير منه قبله. ماشي؟ وده جمع اقوال. واضحة كده؟ طيب - 00:18:56

المعنى الثالث هو الاقل في الشهرة رغم انه الاشتمل ان الحج المبرور هو الاكمل على وجه البر ومراعاة اركانه وسننه واعمال البر والاحسان فيه. ورجحه القرطبي وغيرها خلاص؟ طيب دي خلاصة الخلاصة - 00:19:11

زتونة الزتونة يعني دي كانت الملاحة الاولى ان هذه الاقوال يمكن ردتها لاليه؟ ردتها لثلاثة في الاخير هم هيكونوا الخلاصة. بس بس هم لا ما قالوش الاكمل. قالوا والساي من المأثم. لا ما انا - 00:19:28

احنا بنتكلم هنا احنا ما بنقولش احنا هنرد الايه لا احنا بنقول هم كلامهم دار على ايه دار على ايه يعني في كلام يدخل في عادي. انما ما ينفعش الاكمل حاجة والساي المأثم ايه؟ حاجة. حاجة بمعنى ايه؟ ان هم عارفين ان المبرور ينفع يبقى الاكمل. بس يعني ثم قالوا السعي من المأثر قصدها هم عارفين المبرور ممكن يبقى هو المقبول. الاكمل يبقى المقبول بس هم قاصدين به. يعني قاصدين يقفوا على الزاوية. احنا هنا بننقل لازم تفرقوا ما بين - 00:19:55

اه ما بين الدراسات الوصفية خلاص؟ وما بين انت حاجة انت بتتجهه بتطلع من عندك كده الاستنباطية انا بوصف انا واحد بوصف اللي هم ايه عملوه. هم. فشغلي كله ايه عبارة عن ايه؟ عبارة عن الجمع والترتيب والتبويب وخلاص. انما ما بدخلش انا اجتهادي ورأيي في الاقوال بتاعتتهم. انا مجرد - 00:20:08

ناقل لي لكن انا بقى لما اجي ابص على الاقوال دي اقول مين الارجح مين الاحسن هرد ايه في الاخير اختار ايه دي مسألة ايه اخرى واضحة المسألة ان ده برضه من الامانة العلمية - 00:20:26

آآ الملاحة الثانية التعريفات معظم العلماء يريدون اكتر من قول وبعضهم يرجح كالنحووي وبعضهم يحاول ايجاد خيط جامع للاقوال كالقرطبي والقليل منهم يورد قولًا واحدًا يرى ان كل الاقوال تعود اليه - 00:20:37

يعني برضو تعريفات العلماء عندنا ملاحة ان هم في الغالب بيجيبوا اكتر من قوي. يعني ممكن تلاقي العالم الواحد يقول ايه؟ المبرور

قيل السالم من المآثم وقيل الاكملي وقيل واضح - 00:20:53

منهم اللي بيرجح زي الامام النووي مسلا ومنهم اللي ما بيرجحش بس بيعمل حاجة تانية يحاول يوجد خيط جامع للاقوال دي كلها زي القرطبي مسلا لما قال الاكملي و منهم اللي بيقول قول واحد ويقول كله يرجع ايه يرجع له في الآخر. ماشي - 00:21:06
طب مش الثالثة دي هي التانية؟ لأن الثالثة دي هو القول واحد مسلا كله مسلا الاكملي ده ايه يقول لك الاكملي ده كله هيرجع له في الآخر مسلا ده قول واحد يرجع اليه. انما اللي بيحاول يوجد خطوة فيها يقول مسلا اللي قال كزا وقال كزا كلهم قصدتهم السالب من المآثم - 00:21:22

ده في معنى السالم المآثم. زي مسيحي يقول ده في معنى البر معنى البر الملاحة الثالثة لم يعترض معظم من ذكرنا اقوالهم بمناقشة الاقوال وتحريرها. والذين نقشوا الاقوال نقشواها بایجاز كانه اول مبارڪوري - 00:21:42
ولعلهم كانوا يرون ان المسألة كانت واضحة ومشهورة لدرجة ان تحرير الابسط نوعية مناقشة برضو دي ملاحظة ان مسلا لما نيجي معنى ضخم زي كده هنلاقي مسلا بيتكلم عليه وليكن مسلا الامام النووي هنلاقيه بيتكلم معك في سطرين ثلاثة - 00:21:58
فهم يعني للاسف كتير منهم ما نقشش الاقوال دي وايه وحررها. يعني هو قال ده كزا والراجح كزا آ وزى ما قلت يعني يعتذر لعله يعتذر عنهم بان هما شايفين المسألة واضحة وايه ومشهورة لدرجة لا تحتاج ومناقشة - 00:22:13

النقطة الرابعة معظم من ذكرنا اقوالهم لم يستخدموا نصوص الوحي الأخرى التي جاءت فيها كلمة البر طبعاً دي كانت برضه عجيبة جداً جداً الغالية في نصوص واضحة فيها شرح معنى البر. على الأقل وما بره؟ قال كزا - 00:22:29
فدي برضو كانت حاجة غريبة وده برضو يؤكد معنى ان التقليد ده مدمر في العلم التقليد في التحرير مدمر ان فعلًا انت ممكن ما تلاقيش مسلا النص هنا ما حضرش. او حضر من جملة فهمه للنصوص - 00:22:46

او ربما النص ده ما وصلوش او النص وصله واعتقد ضعفه فلو انت بنيت على هزا الكلام هيبيك عندي نص واضح كده ان النبي قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام تلاقي ده مش مش مذكر اصلاً - 00:23:00
لما وغیرها من النصوص معظم من ذكرنا اقوالهم لم يستخدموا للصلاح الأخرى التي جاءت فيها كلمة البر بتفسير الحجم المبرور. وكذلك لم يستخدموا معظمهم ان السورة التي فسرت بر الحجم القرآن والسنة. يبقى قلنا في نصوص فسرت بر الحج - 00:23:15
اللي احنا كنا بنتكلم فيها النهاردة وفي نصوص اتكلمت عن البر بشكل عام البر هو كزا وكزا وكزا ولعل بعضهم كان يرى ضعف نصوص السنة التي تعرف البر كما حدث مع ابن حجر وغيره يعني النص اللي هو احنا بنجبيه اللي هو بتاع اطعام الطعام وطيب الكلام ابن حجر يرى ايه؟ يرى ضعفه وكذلك غيره - 00:23:34

او يرى انها من باب التفسير بالمثال كما حدث مع الطيبى. الطيبى كان بيشوف انها من باب التفسير بالاليه؟ بالمثال. مش هي ان هي زي العجوة والثج مثلاً. الكلام اللي مر علينا في العج والثج - 00:23:55

طيب النقطة الخامسة والملاحظة الخامسة نبدأ بقى نقاش الاقوال دي شوية يشكل على القول الاول اللي هو المقبول انه لا سبيل الى معرفته قبل الحج ده نفس رأيي اكبر اشكال - 00:24:06
ان لو فسرنا المبرور بأنه المقبول طب انا اعمل ايه قبل الحج ما اعملش حاجة. اي حاجة فده ده اكبر حاجة تشكل عليه انه لا سبيل الى معرفته قبل الاليه؟ الحج. وانا مطالب ان انا اجهز نفسي ان انا يكون حجي ايه؟ مبروراً. هعمل ايه؟ فيبيكى اقصى حاجة اعملها ايه؟ ان انا اتي بالحج على - 00:24:23

المأمور به ما فيش حاجة تاني اعملها. وساعتها ما يبقياش له معنى المبرور اصلاً لان اصلها انا مطلوب مني اتي بالعبادة على الوجه الاليه؟ المأمور به فيبيكى ما فيش جديد - 00:24:46

ما فيش خصوصية لهذا الوصف فالراغب في الحج يحتاج الى ان يتعرف على معنى البر ولوازمه قبل الحج فان اخبرناه بان المبرور هو المقبول الذي سيصير بعده افضل منه قبله - 00:25:00

فانه سيسأل ولا شك فكيف اصل الى ذلك الحج المقبول فبرضو ما جاوبناش على السؤال اذا عرفنا له المبرور هو المقبول ساعتها

يسأل ايه ؟ طب ازاي اوصل للمقبول وهنا بقى جامع زي على الجماعة المغارة هنحصل في الايجاب. ما نعرفش بقى ان - 00:25:16

ماشي احنا هنفع في مش عارفين مش عارفين نعمل ايه وقد اورد النووي اشكالا حول طريقة معرفة القبول واجاب عليه اللي مر علينا لكنه لم يورد ذلك الاشكال وهو الان في نظري فان قال قائل سنتقول له الحج المقبول هو الذي يؤديه المرء على الصورة المطلوبة - 00:25:34

لآل قولهم في النهاية الى قول القرطبي الجامع وليكون هناك حاجة الى مثل هذا القول بيقى ساعتها برضوا ازا كان المبرور هيبيقى هو اللي ايه ؟ اللي نعمله على الوجه اللي هو زي ما قلنا من شوية وجه السنة او الوجه الكامل بيقى ما لوش مانع - 00:25:58

ما لوش معنى نقول المبرور ولا ايه ؟ هو المقبول. واضح ؟ طيب سادسا دي الملاحة السادسة اما القول الثالث اللي هو ان المبرور هو الاكمel الذي وفيت احكامه فانه يشكل عليه ايضا ان ذلك تحصيل حاصل - 00:26:14

فانه لا يؤمر العبد بطاعة ثم يقال لها اعتنى بتوفيقها احكامها لان هذا امر بدهي ولو كان الامر كذلك فما سر الوصف بالمبرور دون غيره من الاوصاف معلش برضوا لو الحج المبرور هو الحج الاكمel فبيتسنى المبرور ليه - 00:26:34

فكان يتسمى الحج الحلو الحج الجميل الحج الرائع الحج الاحسن الحج الحسن اشمعنى المبرور لو ان المراد الاكمel مسلا وخصوصا برضوا ملحم مهم الا وهو ان اصلا كده ده شيء مطلوب في كل العبادات - 00:26:52

ايه ايه اللي هيختص به الحج يعني ؟ واضح ؟ ما هو مطلوب في كل عبادات الانسان يعمل ايه انه يأتي بها على الوجه الاكمel لا سيماء وكلمة البر لها دلالتها ومراميها - 00:27:09

النقطة السابعة الملاحة السابعة كده ناقشنا القول اللي قال ايه المقبول وناقشنا القول اللي قال الايه ؟ الاكمel هنناقش بقى القول الذي قال السالم من المأثم يشكل عليه انه يحصر المبرور في التخلص عن المنهيات من نوافع ونواقص - 00:27:22

ولا يراعي البر الذي هو التخلص بالطاعة والاحسان وغيرها ده اصلا البر البر بطبيعته توسيع يعني هو البر بتاع بطبيعته ايه ؟ توسيع في الخير ماشي اه ده هو اصل بين توسيع في الخير - 00:27:40

فلما اطعام الطعام وطيب الكلام لما كنا لسه بنقول من شوية بنقول مش طيب الكلام انك ما تقولش كلام وحش. بالعكس ده اصلا الطريق الى طيب الكلام انك تعمل ايه ؟ تقول الكلام الكويس - 00:27:59

فهنا هو هزا القول عمل ايه ؟ دا اغفل اصل معنى البر اللي هو التوسيع في الايه ؟ في الخير البر فعل مشترك البر في اصله ايه ؟ فعل مشترك والبر الترك اللي فيه بفعل الفعل - 00:28:11

حد فاهم ايوة الترك اللي فيه بایه ؟ بفعل الفعل. لما تفعل عملت ايه ؟ كده تركت انما مش ترك مجرد فلما نقول السالم من المأثم او نيجي في الحلة دي ونقف هنا كده بس احنا عملنا ايه - 00:28:29

انا في الاخير احنا اغفلنا اصل معنى البر واصل حقيقة البر وقد اورد المباركفوري اشكالا مشهورا حول تباين الثواب المترتب على احاديث الحج المبرور وذلك المترتب على احاديث التنزه عن الرفث في سوق العصيان - 00:28:42

اللي هو قلناه من شوية ولم تكن الاجابة التي اوردتها شافية وبيقى الاشكال فعلا قائمها لو كانت كل تلك الاحاديث بمعنى واحد فلماذا اختلف الثواب بحيث يستلزم ادخال ثواب في اخر تعسفا وتكلفا - 00:29:01

طيب طبعا كالعادة هيقول لك ايه مش عاجبك حاجة مش مصيد مش عاجبني هو الكلام يعني مش ولذلك دي بقى بركة انك تنطلق من نص ابتدائي تخيلوا كده لو انا معلوماتي عن الحج المبرور خدت القول ده ومشيت - 00:29:20

بركة النص بركة وطبعا بقى هو مش كل واحد هيقعد مع نفسه كده اقصد بركة الدراسات التحريرية القائمة على النصوص ان فعلا انت لما تحط النص قدامك لأ ما فيش حاجة اسمها ان البر انك ما تعمlesh حاجة وحشة - 00:29:38

مش هتتجي في راسنا دلوقتي في حين انا اسف يعني قبل ما نبدأ كلامنا لو قلنا البر هو السالم من المأثم. الله! جميل قوي القول ده ! رائع! ايه الحلاوة دي - 00:29:52

وتمامه زي الفل انما دلوقتي هنشوف قول ايه قاصر مش هو ومن اروع وابداع وانفع واجمع واوسع كل هزه الاشياء صراحة تعريفات

الحج المبرور تعريف الحافظ ابن رجب رحمة الله - 00:30:02

حافظ ابن رجب الحقيقة هو سبحان الملك انا خدت بالي كده من تتبع كلامه في كثير من المسائل مميز في في التعريفات الجامدة مميز فعلا في انه بيفهم النصوص بشكل عام ان طبعا بضاعة ابن رجب في النصوص بضاعة بضاعة قوية جدا - 00:30:18
اوه وبضاعته في النص الشرعية قوية لان ابن رجب امتداد لمدارس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله مدرسة الشيخ الاسلام ابن تيمية جه فيها ابن القيم وجاء فيها ابن رجب وجاء فيها جاء فيها جاء فيها مجموعة كبيرة فهذه المدرسة من الحاجات اللي من اكبر محاسنها - 00:30:34

انها مسألة انها رجعت رجعت الناس لنصوص الوحي رجعت العلماء تاني لانهم يطلعوا ايه؟ يعني ينطلقوا من نص لوحدهم فهو صراحة كان من حصاد هذه المسألة كان عنده النفس الرقائق الرائع اللي عند ابن القيم مثلا - 00:30:49
كان عنده النفس العلمي التأصيلي الرائع اللي عند ابن تيمية مسلا على توسيعات في ايه؟ في ابواب اخرى ام الامر اخرى وعلوم اخرى. ابن رجب الحنبلي عنده كتاب شهير اسمه جامع العلوم والحكم - 00:31:04
لشرح اللي هو بيشرح فيه الأربعين النووية ومزود عليهم كم منهم خمسين وده من نفس الكتب صراحة. وعنده كتاب شهير اسمه لطائف المعارف ده دايما بيرجعوا له في الایه؟ في رمضان والمواسم ومش عارف ايه وغيرها. وعنده شرح على البخاري اسمه فتح الباري - 00:31:15

زي بتابع ابن حجر بس ما كملوش عنده حاجات تانية مشهورة يعني اه ابن رجب بيقول فيه ليه هو تعريفه؟ ليه احنا شفنا ان تعريفه هو اروع وابدعا وافع واجمع واسع؟ لانه قام بتحليل كلمة المروور وردها الى استعمالاتها الشرعية - 00:31:31
وانطلق في تعريفها من نصوص الوحي التي تحدثت عن البر في مقامات اخرى وتمرر كلامه حول المعاني الرئيسية للبر لغة وشرعها الصلة والاحسان والصلاح والطاعة والصفاء والخلوص والالايه؟ والتمزق طيب - 00:31:50
ولابد من مراجعة كلامه بتمامه. لكننا نورد خلاصة كلامه هنا ايثارا للاختصار وفرارا من التكرار بيقول ايه بقى؟ بيقول وانما يكون مبرورا باجتماع امررين فيه الحاج ماجد الشنوي مبرور اجتماع في امررين - 00:32:07
احدهما الاتيان فيه باعمال البر بيتين فيه بيعمل لي ايه؟ البر والبر يطلق بمعنىين احدهما بمعنى الاحسان الى الناس كما يقال البر والصلة وضده العقوق له بيقول عليه البر الایه - 00:32:23

البر الفعلي او البر الاصلاحي والمعنى الثاني فعل الطاعات كلها وضده الاثم بيقى ده كده الامر الاول الاتيان فيه باعمال الایه؟ البر طيب والامر الثاني مما يكمل ببر الحج اجتناب افعال الاثم فيه - 00:32:38

من الرفت والفسوق والمعاصي فالجميل هنا ان هو جمع ما بين الایه؟ ما بين ده وما بين ده وجاب الفعلي وجاب الایه؟ الزاتي طبعا انا اوردت تعريفه ايه مختصراب يعني. لكن اللي هيراجع لطائف المعارف خلاص من اول صفحة متين وتلاتهين وما بعدها - 00:32:58
هيلاقى ان هو آلا فأصل بقى في الكلام ده وصل فيها مين؟ اقامه على النصوص. اقامه على الایه؟ على النصوص. فده كان الجميل في المشهد الجميل في المشهد انه قال طب احنا عايزين نعرف البر او المبرور. هنعرفه ليه - 00:33:15

ما نشوف ربنا قال ايه عن البر لان الحاجات اللي احنا استعرضناها والمعنى دي نجمعها هو ده البر. وخلاص خلصنا فكان كلامه لطيف الحقيقة من هذه الزاوية. ان كان بقى زي ما قلنا ايه في حاجات اسقطها في حاجات ما ما استوعبتش في دراسة كاملة. لكن كان آلا كلام جميل وهو اقربه الى الایه؟ الى - 00:33:30

الصاد عشان برضو بس بعض الناس احنا بنتكلم يقول لك مش عاجبنا حاجة لا هزا جهد مشكور وجود رائع جدا في هزا الباب. تمام؟ على ان مسلا ابن رجب ممكن ما يكونش في رتبة النوووي - 00:33:47

ما يكونش في رتبة ابو عمر ابن عبدالبر مسلا. بس هو في هذه المسألة كان كان يعني على على ما هو اكمل يعني من الناس برضه اللي سلكت نفس التعريف ده ابن عثيمين رحمة الله - 00:33:58

حيث قال فالحج المبرور هو الذي اجتمعت فيه امور ان يكون خالصا لله ان يكون الحج على صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم ان

يكون من مال مباح ليس حراما ان يجتنب فيه الرفت والفسق والاليه؟ والجدال. وده كلام لطيف برضه في الحياة - [00:34:10](#)
ان هو برضه يعني ايه؟ وان كان ما ما فيهوش آآ يعني يعني التحريرات اللي كانت عند ابن رجب بس خلاصته كانت برضه لطيفة في
عز الجم ورغم ان تعريف الشيخ العنيمين دون تعريف الحافظ ابن رجب في احاطته وشموله ودقته - [00:34:25](#)
لكنه افضل من مجرد الاقتصار على معنى واحد غير واضح الملامح ايه؟ عملي طيب في النهاية الخلاصة والتحرير نختم بهذه المسألة
بعد ذلك لاستعراض المستفيض لما يتعلق بفzet المأجورون نخلص الى مجموعة من الامور. نخلص من الامور التالية بقى - [00:34:41](#)
اولا اولا ركز بقى عشان ايه الناس اللي تاهت من الحاجات اللي فاتت وبتاع ورمت دماغي ودخلتني في شمال ويمين ومش عارف
ايه دي الخلاصة خلاص او زتونة الزيتون يعني - [00:34:58](#)

اولا في الاستعمال اللغوي يرد ابن فارس كل الاستعمالات الى الاليه؟ الى الصدق. اما الراغب فيردها الى التوسع ووافقه معظم العلماء
يعني معظم العلماء على رأي الراغب مش على رأي مين؟ مش على الخط بتاع ابن فارس خلاص - [00:35:10](#)
على على على فكرة التوسع اه الانبساط الزيادة. ماشي؟ بس في الخير في الخير. خلاص ويدور البر بالكسر حول مجموعة من
المعاني مر علينا ابرزها الصدق والطاعة والسلاح والاصلاح والصلة والاحسان والصفاء والتجرد والخروج والتنزه والكثرة والزيادة
والغلبة اللي هي ابر - [00:35:25](#)

وبناء عليه تكون بارة بمعنى صدقة وصلح وصفى او تنزه كما يكون من اطاع غيره واحسن لغيره. طيب الخلاصة احنا قلنا ساعتها في
خلاصة الرحلة اللغوية ان احنا قلنا يا اما احنا امام بر صلاحي يا اما بر اصلاحي. خلاصة كلامه - [00:35:47](#)
هذا البر الصلاحي قلنا فيه صداق فيه صدقة برة يعني صدقة وبرة يعني ايه صفاء الصفاء والتنزه وغيرها وغيرها وغيرها والاخلاص
وبرة اطاع برة اطاع. ده كده صالحها. وفيه عندنا بتاع الاصلاح اللي هو الصلة والاليه؟ والاحسان. وقد يضاف اليها معنى انه اطاع ايه؟
اطاع غيره. دي الخلاصة - [00:36:03](#)

بس في كل هزه الاشياء توسع يتحط عليها بقى لان قلنا ليه بيهمنا الاصل اللغوي؟ يعني احنا بنسميه النواة الدلالية الدلالية
اللي هو بيبقى حاضر في كل استعماري زي ما النواة حاضرة في كل خلية - [00:36:22](#)
واضح؟ وبيدي بيدي الخلية بتدي الخلية دي شكلها المميز فمسلا نواة الخلية العصبية حاضرة في كل خلية عصبية الجهاز
العصبي كله وبتدي الخلايا العصبية شكلها المميز بتفرق عن الخلية بتاع الكبد عن الخلية بتاعة الكلى واضح؟ فلذلك فيه حاجة
اسمهما النواة الدلالية - [00:36:39](#)

النوادي زي مسلا هنا معنى التوسع والزيادة في الخير اذا رحنا للصدق لأ بتتوسع الزيادة في الخير اذا رحنا للصلة بتتوسع واضح؟
فتديها ايه هي انواع حاضرة فيهم بس بتديها شخصيتها بتديها ايه؟ شخصيتها - [00:37:01](#)
سانيا في الاستعمال الشرعي العام بعد استقراء نصوص الوحي التي جاءت فيها مادة البر بالكسر وتفاصيلها وشروحاتها نجد ان البر
قد جاء في الوحي بمعظم المعاني اللغوية السابقة فقد جاء بمعاني الصدق والطاعة والخير والصلاح والاصلاح والصلة والاحسان
والصفاء والخلوص والتنزيل - [00:37:17](#)

وربما اشار النص الواحد من نصوص الواحد من معنى البر كلها ببرة التي تشير تقريبا الى كل المعاني لا بابدي
السفرة الكرام ان هي ببرة تقريبا تشير الى كل الاليه؟ الى كل المعاني - [00:37:35](#)
الخلاصة برضه خلاصة المسألة دي ايه؟ ان استعمال الشرعي متطابق تقريبا مع الاستعمال الاليه؟ اللغوي. ماشي؟ طيب وتقريبا معزز
الميادين اللي استعمل فيها العرب كلمة البر القرآن استعملها فيه الخلاصة الثالثة - [00:37:47](#)

في الاستعمال الشرعي الخاص في باب الحج اللي هو البر في الحج كانت هناك نصوص عرفت البر بالكسر طبعا لما نقول البر بالكسر
عشان ما نلخبطش مع البر. مم من البر والفعل والبر هو لمين؟ الفاعل. البر هو الفاعل - [00:38:05](#)
كانت هناك نصوص عرفت البر كان ابرزها واسرحها قوله اطعم الطعام صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم وطيب الكلام
وقد قمنا بتحليل هذين الامرین وجدنا انهم يستولون على معظم معاني البر ايه؟ تقريبا. دي برضو اللقطة الاخرى - [00:38:25](#)

ان هزا التعريف النبوى للبر اكتشفنا ان هو ايه ان هو مشتمل على كل معانى البر الشرعية اللي متطابقة مع كل معانى البر الایه؟
اللغوى واضح؟ ودي برضو من الحاجات اللطيفة سبحان الله هو ليه - 00:38:39

ويرى الذين اوتوا العلم الذي ايه؟ الذي انزل اليك من ربك هو الایه ليه لأن الانسان كل ما بيتسع علمه بيزداد يقينه لأنه بيشوف
بيشوف ان فعلا الكلام ده من عند الله ما بيتعارضش ولو كان من عند غير الله يوجد فيه اختلافا ايه؟ كثيرا - 00:38:53
يشوف بس هنا بيقولوا من زاوية المهم ومنها قوله تعالى فان البر ليس بالايضاع اي بالایه؟ بالاسراع. والذى
اشار الى ان البر يستلزم التنزيه عن المآثم - 00:39:12

لا سيما اىذاء الانسان والحيوان والصدق والتواافق بين الظاهر والباطن والاحسان واحتمال الاذى والطاعة والتزام الایه؟ الشرع يبقى
معظم النصوص اللي شفنا النبي صلى الله عليه وسلم اشار فيها الى البر جاب كل معانى البر برضو - 00:39:26
جاب كل معانى البر اللي احنا بنمر عليه ومنها قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولو لا هدى لحلتك
ما ايه تحل والذى يشير الى ان البر يستلزم التزام شرع الله والصدق والوفاء بما عهد عليه العبد ومولاه. ومنها قوله تعالى يسألونك
عن علتي قيام وقيت للناس والحج - 00:39:39

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى ويأتي البيوت من ابوابها. والذى يشير اشاره صريحة الى بعض لوازم البر
في الحج. كالاخلاص والتجرد لله وترك الناس وتعظيم العبد لتلك الشعيرة فيجعل بينه وبين كل ما يغضب الله وقاية ويتزه عن كل
مذموم في الحج والانطلاق في الحج مما شرعه الله - 00:39:59

ومن طاعته سبحانه فيما شرع ومنها قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر الى نهاية الایة وهي وان
كانت تشير الى الصلاة لكن ليس هناك ما يمنع من اشارات الحج في الحج يولي الانسان وجهه قبل المسجد الحرام والحج في تعريفه
كثرة قصد القلب الى ايه؟ الى معظم الفكرة - 00:40:18

في البر ليست مجرد القيام بحركات جوارحية وانما الفكرة في تحقيق الصدق في البر وعقد قرانه على الایه؟ على التقوى طيب المهم
ومن الاحاديث اللي هي فيها الكلام ده النقطة الرابعة في خلاصة اقوال العلماء - 00:40:40

تبينت اقوال العلماء كثيرا في تعريف الحج المبرور وذلك التباين ليس من قبيل التنازع والتعارض انما قبيلة التكامل والتعاضد وقلنا
خلاصة الاقوال الثلاثة اللي احنا اتكلمنا عنهم وبعد هزا الكلام شفنا ان من ان اروع التعريفات تعريف مين؟ الحافظ ان رجب رحمة
الله - 00:40:56

او ما اختصرناه احنا ابتداء لما قلنا البر صلاحي واصلاحه اللفظة الخامسة بقى ما هي اللي كانت الرابعة دي كانت اقوال
العلماء. فدي الخامسة بما ان كل من عرف كلمة المبرور من العلماء قد ردها الى اصلها. وهو البر بالكسر - 00:41:14
المطلوب ببساطة نتعرف على معنى كلمة البر وما تدل عليه في اللغة. ثم ننظر جاءت في الشريعة بمعنى جديد لها او الشريعة فوجدنا
ان الشريعة قد استعملت كلمة البر في نفس المدينة التي جاءت في اللغة التقريب - 00:41:33

وبقى ان نعرف هل تم استعمال كلمة البر في باب الحج استعملا خاصا ووجدنا ان النصوص التي صرحت ولمحت بتعريف البر في
باب الحج قد عرفته تعريفا عمليا هو ليه بقى النصوص مسلا اللي النبي لما عرف البر في الحج ما قلش البر من بره بيره - 00:41:46

قال ايه طعام الطعام وطيب الكلام. لأن عادة الوحي تعريفات الایه؟ العملية. اللي يتجل فيها بقى الحقائق الدينية اللي وراها
لكن عند تحليل تلك التعريفات نجد انها تتتسق مع الاستعمال اللغوى والاستعمال الشرعى الایه؟ العام - 00:42:06

طيب النقطة السادسة ودي بقى مهمة صحصروا فيها احنا بقينا نقطتين بعد السادسة دي وخلاص ما يشغلنا في الحقيقة هو التقريب
والتيسير والتنقظير. وليس مجرد التنظير والتحريج. وعليه فالسؤال الذي كنا نبحث له عن اجابة - 00:42:24

هو بقى احنا كل ده بندور على اجابة ايه كيف يكون حجنا مبرور ما هي الصفات التي يستلزمها الحاج المبرور عشان كده ده اللي
يهمنا اكتر. لذلك نقول المبرور على بناء اسم مفعول. الخلاصة بقى - 00:42:43

المبرور ده على بناء اسم ايه؟ مفعول من من برة او برفده اسم مفعول طيب من من اه من برة الاسم مفعول هنا في الغالب بييجي

من المبني للمجهول - 00:42:59

هو من برة مش من برة خلاص علينا مش هنتخاض في المسألة دي لكن من ذا الذي بر الحج؟ من ذا الذي بر الحج فاهمين؟ يعني المبرور اللي تم بره - 00:43:18

بالراحة بقى يبقى هنا الحج نفسه الحج هو اللي مبرور ولا تم بره تم بره ركزوا بقى في دي تم بره مين بقى القائم مين هو اللي بر الحج ده؟ هننحوف بقى الاحتمالات اللي عندنا. هننحوف الاحتمالات - 00:43:34

عشان دي هتبقى خلاصة المعنى لو كان القائم بالبر الحاج نفسه فيكون المراد ان الحاج حافظ على جعل الحاج متصف بصفات البر اللازمه من الصدق والصلاح والصفاء بر الحج اي وقع على وجه البر - 00:43:52

فصدق وكمل وصلح وخلص وصفي من المآثر وذلك يستلزم ان يكون الحاج برا في نفسه فيؤدي الحاج على وجهه المشروع في الوحي اتباعا للمأمور صدقا وصلاحا واجتنابا للمحظور صفاء واتقاء - 00:44:16

ويكون المراد ايضا ان الحاج حافظ على صفات البر المتعدية من الطاعة والاحسان والاستعلاء من الحج اي تجلت فيه اعمال البر. وذلك يستلزم ان ان يبر الحاج بغيره فيبر ربه بطاعته والانقياد له ويبر الخلق بالصلة والاحسان المادي والمعنوي ويبر عن المآثر بالصبر والاستعلاء عليه - 00:44:37

ركز بقى بالراحة هنا كده عشان نلملم الدنيا في راسنا الحج المبرور اسم مفعول صح؟ اذا في حد بر الحج ده مين اللي بر الحج ده بقى غير بقى اللقطة اللي احنا ايه احنا كنا بنتكلم في البر سنازين الحج المبرور - 00:45:01

او العمر المبرور. مين اللي قام ببري الحج؟ ممكن يكون الحج نفسه. يبقى انا بريت الحاج بتاعي. طيب بريت الحاج بتاعي؟ انا عملت ايه في في الحج بتاعي حفظت في خليته متصف بصفات البر اللازمه - 00:45:15

وصفات البر المتعدية خلاص؟ يعني انا صنعت الحج ماشي؟ خليت الحج ده بر يعني ايه خليته بر بقى؟ خليت الحج بر؟ ان خليت الحج ده وقع على وجه البر في الحج ده صدق وكمل وصلح وخلص وصفي من المآثر - 00:45:29

عملت كده في الحاج بتاعي صفيته من المقاسم كلمته خالص خليته اصلاح ما يكون خليته اكمل ما يكون ماشي؟ عشان يبقى الحج ده بر هو نفسه بر. الحج يبقى بر. خلاص؟ طيب - 00:45:49

ده البر الایه؟ اللازمه في الحج. لازم. اه. طيب طب خليت البر ده الحج ده بر بر يعني ايه؟ يعني تجلت فيه اعمال البر برايه؟ بغيره تتعدي يعني كأن نتصور ان الحج ده انشاء - 00:46:03

انا انا كحل جعلته برا برا في زاته وبرا في ايه؟ في افعاله خلاص؟ برا في في افعاله ان هو تجلد فيه افعاله الایه؟ البر. ان في الحج ده خليت الحج ده فيه البر بفلان وعلان. طيب ركز بقى. يبقى انا كده انا انا دلوقتي انا انا - 00:46:23

انسان بحج وبعتمر انا الفاعل خلاص وهذا الحاج هو اللي يزهـر فيه فعلى. يظهر فيه ايه؟ فعلى طيب اللي هيقوم بالكلام ده في الحج مين انا ازا انا محتاج الصفات دي - 00:46:42

طب يعني ايه كده؟ ما هي هي؟ لا مش هي هي انا محتاج مرحلتين المرحلة الاولى ان انا نفسي اتصل بالبر البر الزاتي والفعلي واقوم انا بقى شخص متصل بالبر ده اعمل ايه - 00:46:59

اخلي بقى اقوم انا اخلي الحاج يكون هو الثاني بره واضحة؟ فمش مش هي لا ان انا نفسي ولذلك اللي قلته بقى في اول كلامي خالص انا عايز اكون من الابرار - 00:47:14

عايز اكون من الابرار ايوه عايز اكون انا شخص من الابرار ده ابتداء وعايز اعمل ايه؟ وعايز افعل فعل البر عايز افعل فعل البر افعال البر ماشي ده بيقول عليه بناء الفعل وبناء الفعل او بناء الفرض وبناء الفعل - 00:47:30

في حاجة تالتة بقى مهمة اني عايز افعالي كلها ابقى برة وكان انا كفاعـل فعلت الفعل بتاعي في الاشياء دي فاكسـبتها صفتـي فهمـتوا لـان اـنا اـنا اـنسـان ولـذلك المـطلـوب يـبقى انـك اـلـانـسان يـكون اـيه - 00:47:47

ام الـابـرار فـهـذا الشـخـص البرـ طـيـبـ الـزـي يـفـعـلـ البرـ صـحـ؟ هـيـفـعـلـ اـفـعـالـهـ فيـ اـيهـ؟ فيـ الحاجـةـ الليـ بـيـشـتـغلـ عـلـيـهاـ فـيـخـلـيـ حـجـهـ يـجـعـلـ

حجه ايه؟ برا يجعل صومه برا يجعل رعايته لاولاده برة - 00:48:10

ربح مرة يعني يتجلی فيها البر. البر في زاتها وفي ايه؟ وفي افعالها. اجعلها برة بقى يعني ايه يجعلها ايه؟ يجعلها بقى على فيها الصدق اجعلها فيها الصلاح اجعلها فيها الصفاء اجعلها فيها الاخلاص اجعلها فيها هزه الاشياء. واضحة - 00:48:31

يبقى اذا هنشوف خلاصة الامر لما نيجي نبص على الحج ده نبص له كده من زاوية زاته نلاحز ان الحاج ده ما له ايوة فيه صفات الابرار فيه صفات الابرار ازاي؟ الابرار الراتية والفعالية. هنبص على الحاج ده كده نلاقيه كده. نلاقيه ما فيهوش فيه كل الحاجات اللي قلنا عليها الكويسة الحلوة - 00:48:48

خلاص صالح ما فيهوش الحاجات كلها الايه؟ اللي ما ينبغيش انها تكون فيه. وهو بيجربي على ما ينبغي ان يكون عليه لو بصينا له كده لان هو لان هو ظهر فيه اثر فعل البار الشخص البار. طيب - 00:49:06

وهنبص له على مستوى الافعال هيظهر فيه افعال البر هيظهر فيه افعال ايه؟ البر هيظهر فيه اطعام الطعام ويظهر فيه للكلام ويظهر فيه مش عارف آآ طيب الكلام ويظهر فيه مش عارف هتزه فيه الافعال المتعددة للايه؟ للغاية - 00:49:21

تزه في الحج ده ماشي وكل ده من اثر فعل مين ايوة الحاج البار واضح؟ ولذلك هي دي اللقطة ان احنا يراد الانسان ده يكون برة عشان يصنع هزا الحج ايه؟ المبروء - 00:49:36

طيب هل الانسان ممكن ما يكونش بار ويصنع حج مبرور بعيدة بس الانسان ممكن يكون بار مؤقتا يصنع حج مبرورا ويرجع تاني
يتنكب الطريق فعلى ادنى التقديرات هي دي بقى اللقطة ان على ادنى التقديرات وانت جاي اعمل ايه - 00:49:50

الزم بقى البر بقى ممكن يكون بار في مرحلة يبر الحج زي للأسف بنشوف مسلا حد ممكن يبر والديه في مرحلة ومرحلة تانية يعمل ايه؟ يعقولها الوقت اللي بر فيه والديه كان ايه - 00:50:14

كان بارا فلما عقهما خلاص تخلی عن فلذلك ده اللي قلته بقى في البيت كلام ان احنا ايوة الحمد لله تقربيا معظمنا بنجتهد في ان احنا نبر الحج بتاعنا وان احنا نكون في ابرار وقت الحج ابرار وقت الحج وال عمرة - 00:50:28

التحدي ان احنا عايزين نكون ايه؟ ابرار على الدواء طيب فهنا في البر الفعلي ان الحاج نفسه بقى حافظ على صفات البر المتعددة الطاعة والاحسان والاستعلاء وغيرها. طيب كده لو كان القائم بالبر يبقى كده الحج تم بره. الحج تم بره. مين هنا القائم بالبر مين - 00:50:44

الحاج نفسه. طيب ماذا اذا كان الحج ده الذي بره الله فيكون المعنى ايه؟ ان الحج المبرور من عند الله اي احسن الله لعده فيه وصدقه فيما وعده به فلذلك دي بقى اللقطة المهمة اللي مش هنقف عند القبول لأ - 00:51:03

يبقى يعني ايه بقى؟ يعني ايه حج؟ حج ان ربنا بري الحج ده برة ده دي الاخر برة ويعني احسن لاعبين فيه ما هو البر ايه البر اصلا قلنا اصله الاحسان - 00:51:26

خلاص لان هنا بر العبد بالايده؟ بالانسان عزرا بر الرب بالعبد. بر الرب بالعبد هيبقى بر ايه؟ فعلي ان هو احسن اليه طيب فبرا اهو احسن الله لعده فيه. احسن له فيه بايه - 00:51:40

صدقوا فيما وعده به ان انت لو انت حظك ده كان مبرور لك الجنة لو حجت ده كان مبرور هترجع كم ولدتك امك؟ ان حجك ده وعمرتك ينفيان الفقر والايده؟ والذنوب - 00:51:57

يبقى صدقه فيما وعد به. وذلك بتيسيره عليه دي مسألة مهمة ان مش كل اللي عايز يعتمد بيعتمر ولو كل عايز يحج بيحج ولا كل عايز يعمل طاعة بيعملها لأن هو فاما من اعطى وانتى وصدق بالحسنى فسنيسره الايه - 00:52:11

ليسرى فالله سبحانه وبحمده ايه؟ يسره له يبقى ده اول حاجة ان ربنا بره اهو العبد ده اوبر ان هو صدقه فيما ايه؟ فيما وعده به. يسره عليه. اعانه عليه. يسره له. واعانه عليه - 00:52:30

ممكن الدنيا تيسير وتمام وزى الفل والانسان خلاص يبقى على بعد خطوات من الكعبة بس ما يستطع ان هو يفعل الطاعة دي نسأل الله العافية طيب وبعدين وقبله منه وبعدين ومقابلته لبر العبد - 00:52:47

بما وعده به من الثواب العاجل والاجل يبقى هنا لما نقول ربنا بر الحج بتاع الانسان ده او بر الحاج ولو القائم بالبر للحجدة دي لو قائم بالبر لها الله - 00:53:06

بس لازم الحجدة دي تكون برة عشان ربنا يبرها لو قائم بالبر لها الله فقائم بالبر له يعني هي عمل ايه ايحسن للقائم ايه؟ للقائم عليها يحسن له ازاي؟ اصدقه فيما وعده به - 00:53:21

طيب بيسره عليه يعنيه عليه يسره له يعنيه عليه يقبله منه يقابل بر العبد بما وعد به عاجلا زى ان يكون حاله بعد الحج افضل منه ايه؟ قبل الحج. واجلا اللي هي الجنة - 00:53:36

وعدوا بالمفترة تحصل وبكده الحمد لله رب العالمين نكون استوعبنا تقريبا كل ما قيل لو احنا فهمنا الامر على هزه الصورة استوعبنا كل ما قيل. والاهم الاهم ان احنا نكون عمليا عرفنا احنا عايزيين نعمل ايه - 00:53:54

عمليا عرفنا احنا عايزيين نعمل ايه؟ ما نسيناش فكرة ان احنا بربنا الشخصي هيأسر في ايه في في الحج بتاعنا وما نسيناش ان في مجموعة من الافعال اللي ينبغي انه يحرص عليها عشان يكون هزا الحج ايه؟ برا. طيب - 00:54:09

بنقول اما على التحرير فلو كان معنى المبرور المقبول فسنقول فكيف يكون مقبولا فستكون الاجابة؟ طب بقى لو احنا مسلا حبينا نختار نوجه العلماء اللي قالوا ان الحج المبرور هو الايه؟ المقبول - 00:54:27

فحين تكون الاجابة ا تكون الحج برة وعليه يعود هذا التعريف للبر بثمرته وغايتها وليس بحقيقة وایه؟ ووسيلته ان احنا هنا لما عايزيين نعرف البر هنعرفه بالثمرة والغاية ونعرفه بالحق والوسيلة - 00:54:40

اقول له سيلنا احنا عايزيين نعرف نعمله ازاي ورواية حجة برة تشير الى ان البر اصبح وصفا للحج واضح؟ لأن في رواية اخرى ايه؟ حزة برة بقى يوضح اللي احنا بنقوله بقى دلوقت - 00:54:58

والحج المبرور تم بره سواء من اللي قائم به او من الله سبحانه وبحمده انما بقى حزة برة ده يؤكّد المعنى اللي احنا بنقول عليه ان احنا عايزيين ندي الحج وصف انها تبقى ايه؟ هي نفسها برة - 00:55:14

واضح؟ مش احنا بس بربناها هي نفسها ايه؟ برة. تكون على اكمل صور البر ورواية حجة برة تشير الى ان البر اصبح وصفا للحج وان المراد بمبرور اي مبرور من قبل صاحبه بايقاعه على وجه البر - 00:55:28

وأتصافي بالبر في حال قيامه به. يرحمكم فان قلت فما الذي يمنعه ان يكون الله قد جعلها برا؟ اقول هذا صحيح فعلا بل لا تكون برة الا بعون الله وایه؟ وتيسيره. لكن كيف يستجيب العبد ذلك التيسير لتلك الحياة - 00:55:45

نزلت لبرة سيكون ولا شك بان يكون هو برا مع ربه ولذلك الانسان يبقى الحج لبرة مين اللي براها؟ بربها الله سبحانه وبحمده وببرها الایه؟ الانسان باللي احنا قلنا عليه - 00:55:59

طيب برضو لو بصينا من زاوية تانية بقى فعايزين الشخص يكون بار مع ربه بالطاعة وقلنا برة العبد ربه ايه؟ اطاعه وصدق معه وبر في نفسه بالصدق والصلاح والصفاء وبر مع الخلق بالاحسان - 00:56:13

لذلك دي يعني الخلاصة لو حب برضو بص الكلام بتاعك ده بس برضو مش فاهم حاجة ببساطة عايزيين العبد ده ازا كان برا البر هو بـ مع ايه؟ مع ربه بـ ايه - 00:56:35

طاعة والصدق طب وبر مع نفسه انه بي عمل ايه بصدقها وصفاءها وصلاحها وما ينبغي ان تكون عليه وبر مع الخلق بالـ ايه؟ بالاحسان اليه وذلـك يؤكـد ان المقصود بالـ الحج المبرور او الحـج البر هو ما اقتـناه الحـمد للـله - 00:56:45

وما نستـفيـدـه عمـليـاـ من تعـريـفـ المـبرـورـ بالـمـقـبـولـ هو العـنـيـاـ بـمـسـأـلـةـ القـبـولـ والـحرـصـ عـلـيـهـ قولـيـاـ بـالـدـعـاءـ وـعـلـيـاـ بـالـخـلـاـصـ وـالـمـتـابـعـةـ. هل بـرضـهـ تعـريـفـ الحـجـ بـاـنـهـ مـقـبـولـ مـبـرـورـ بـاـنـهـ مـقـبـولـ مشـ مـفـيدـ مـفـيدـ - 00:57:02

افيد ان الانسان من الاول خالص يكون ما له تكون يحرص على القبول وبيسأل ربنا ايه وانه يفهم ان التحدى مش انه يحج او انه يعتمر التحدى ان ايه؟ ان ربنا يقبل خالص - 00:57:15

فلا ينبغي ان يكون انشغال العبد فقط باداء الحج بجواره. ويتوهم انه طالما ادى المناسك فانه قد حاز الثواب المترتب على الحج

00:57:28 - [وَلَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ](#) اخْرَجَتْهُنَّ يَقْيَ صَفَرِيْنَ نَخْتَمْ بِهِمْ

اه الذي اراد ان المبرور وصف مركب من مجموعة اشياء وان البر المطلوب في الحج حقيقة مركبة من اكثـر من امر. ولا يمكن اختصاره في صفة واحدة او عمل ايـه؟ واحد. دـي اهم من اهم النقاط - 00:57:39

ان احنا نفهم ان وصف الحج بانه مبرور ده وصف ايه ؟ مركب. حصل فيهم اشياء. وان البر نفسه هو حقيقة مركبة من اكثر من شيء واري ان البر المطلوب ليس مجرد مزاعم او اقوال وانما هو اعمال وايه ؟ واحوال. فالمطلوب ان يعيش المرء حالة البر في نفسه صدقها وصلاحها واخلاصا - 00:57:54

اصلًا ما تخلصا وارتقاء ومع غيره صلة واحساناً ومع ربه طاعة وعرفاناً قبل كل شيء بالخلاصة ان احنا عايزيين انسان آآ البر ده بيقى خلق له. عيشه في نفسه صدق وصلاحاً واخلاصاً واتخلصا وارتقاء - 00:58:13

ومع غيره صلة واحساناً ومع ربه طاعة وعرفاناً طيب الملاحظة الثامنة والأخيرة في الخلاصات من الملاحمات البارزة في تعريف نصوص الوحي للبر بصفة عامة او للبر في في باب الحج - 00:58:30

انها اعتنت بصورة اساسية بالامور العملية تذكرت مجموعة من الصفات التي لو اجتمعت فيك كنت من الابرار وحققت البر طب ايه
فائدة النقطة دي فايدتها فليس المطلوب ان تحدثني عن كلام عميق ودقيق - 00:58:47

لـكـنـهـ لـلـأـسـفـ غـيـرـ مـتـيـسـرـ حـيـنـ التـطـبـيـقـ لـكـنـ المـطـلـوـبـ اـنـ تـرـشـدـنـيـ إـلـىـ الـأـعـمـالـ الـيـ تـضـعـنـيـ عـلـىـ الـطـرـيـقـ خـلـاـصـةـ مـشـ فـكـرـةـ اـنـكـ تـقـولـ لـيـ
كـلـامـ عـمـيقـ وـكـلـامـ دـقـيقـ وـلـاـ تـقـولـ لـيـ كـلـامـ لـكـنـ نـيـجـيـ لـلـأـسـفـ الـأـيـهـ مـشـ مـتـيـسـرـ لـمـاـ نـيـجـيـ نـشـتـغـلـ فـيـ التـطـبـيـقـ - 00:59:04
فـكـرـةـ كـلـهـ اـنـكـ تـرـشـدـنـيـ لـلـأـعـمـالـ الـيـ تـضـمـنـنـيـ عـلـىـ الـطـرـيـقـ وـدـيـ طـرـيـقـ الـوـحـيـدـيـنـ وـالـمـرـادـ بـاـخـتـصـارـ اـنـ يـجـتـهـدـ الـمـرـءـ فـيـ اـنـ يـبـرـ حـجـهـ
وـاـنـ يـكـونـ فـيـ مـتـصـفـاـ بـصـفـاتـ الـأـبـارـ الـعـامـةـ وـالـأـيـهـ ؟ـ وـالـخـاصـةـ - 00:59:22

في صفات عامة للابرار وصفات خاصة للابرار عشان زي ما قلنا بقى احنا عايزين نطلع من فكرة ايه؟ ان انا ان انا هبر الحجة ان انا عايز اكون عندي الصفات الخاصة للابرار في الحج - 00:59:36

وعايز يكون عندي الصفات العامة للأبرار التي ارشد الله إليها. وبكده ان شاء الله يا رب العالمين هنستعرض بعد كده في المرة الجاية الصفات الخاصة الابراج في الحج نراجعها بس - 00:59:51

سن العمرة مهمة ونشوف الصفات العامة للابرار عشان نرجع تاني للمطفيين ونشوف ان الابراج دول مين الابرار الصفات العامة لهم
سواء في الحج او في ايه؟ او في غيره. عشان نرجع تاني للقرآن لان زى ما قلنا القرآن بيأك - 01:00:01

كده على ان البر ده البر او الشخص اللي من الابرار ده نمط شخصي هيكون ان شاء الله رب العالمين فيه علاج ترمي الايه؟ من الانماط الشخصية المذمومة الاخرى. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفر واتوب اليك - [01:00:17](#)
اذا ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحها تسرى تحىي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:00:33](#)